

## مثال على العموم الذي يُرَادُ به الخصوص | فضيلة الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله 586

عبدالقادر شيبة الحمد

فإذا يقول خذ من أموالهم هل كل مال يؤخذ منه الزكاة لذلك العلما يقولون هذه الآية عام اريد به  
الخصوص عام اريد به شيء مخصوص يعني ما هو العموم حقه مراد - 00:00:00

وراد بعضه عام اريد به الخصوص وفيه فرق عند علماء الأصول بن شئ اسمه عام مخصوص وعام اريد به الخصوص العم  
المخصوص لاصطلاح الفقهاء اصول الفقه اهل اصول الفقه العم المخصوص يكون عمومه مرادا اولا - 00:00:25  
عندما تنزل الآية يكون عمومها مرادا ثم يأتي التخصيص اما بالكتاب او بالسنة يأتي التخصيص اما بالكتاب او بالسنة سنة النبي  
محمد عليه الصلاة والسلام سنة صحيحة طبعا هي ثابتة - 00:00:50

التخصيص اما يأتي بالكتاب واما يأتي بالسنة والعمل عمي الذي اريد به الخصوص عمومه اولا غير مراد عندما نزلت الآية لم يرد الله  
بها عموما لأن العرب يعرفون ذلك وييفظون. ومن انزل عليه كتاب محمد صلى الله عليه وسلم يعلمون الله عز وجل. ويلهمون الله -  
00:01:08

يعلمه جبريل بان هذه يعني كأن هذه هذا يعرف انه ليس المراد كل المال يا ابن النبي يشرح الاصناف المالية المال اللي تجب  
فيه الزكاة والمال اللي ما تجب فيه الزكاة - 00:01:36

يعني ما كل ما يلتزم فيه الزكاة ليس كل مال تجب فيه الزكاة فالنبي عليه الصلاة والسلام يبين بيبين لأن هذا عام اريد به الخصوص.  
مثاله مثلا يعني اضرب مثل او يعني واوضح من هذه من هذا المقام مثلا - 00:01:54  
الذين قال لهم الناس في سورة الاعراء في سورة ال عمران. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם الذين قال لهم  
الناس ان الناس عندهم ناسان الان - 00:02:18

الناس الاول نعيم ابن مسعود الاشعري هو لحاله ما هو انتين ولا ثلاثة ولا اربعة الذين قال اللي الناس اللي قالوا واحد نعيم ابن مراد  
بها بانس واحد وهو نعيم ابن مسعود الاشعري لما بعنته قريش - 00:02:40

ووعده كثيرا من المال ان يرد النبي محمد صلى الله عليه وسلم عنه فجاء لهم نعيم ابن مسعود وهم في وادي في الحمراء في  
حمراء الاسد على بعد كم كيلو من المدينة بعيد ما هو بعيد حوالي سبعة اميال او ثمانية من المدين - 00:03:02  
معروفة الى الان وراء ابار علي. فلما جانا حين مسعود لهم يوم ثان يوم من احد. وهم معاشرون في وتعانين ولهم عندهم الحرب  
بل انهم مصابين يوم احد مصابين يوم احد ولكن النبي الله سبحانه وتعالى بمجرد ما رجعوا الى المدينة ان يأمر في تعقب المشركين -  
00:03:17

المشركين الله خزلهم يعني الله سبحانه وتعالى صرفهم عن نبيه وكذلك ربنا يقول ان يحسدون الناس يعني محمد صلى الله عليه وسلم ام  
يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله؟ يعني يهود النصارى يحسدون محمد على نعمة الله التي انزلها الله عليه. واوحى اليه  
00:03:43

بها يحسدون محمدا على هذه النعمة؟ ام يحسدون الناس على ما اتاهم؟ المراد بالناس شخص واحد وهو حبيب الله ورسوله فقد  
اتينا اال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما اتي ملكا عظيما فهذا يسمى عند علماء اللغة العربية والبلاغة العام الذي

00:04:05 - اريد به المخصوص

اما العام المخصوص يكون العموم الاول مراد ثم يأتي التخصيص مثلا عندما يقول الله عز وجل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم  
هذا بعمومه يشمل الرجل والمرأة والشيخ الكبير والصبي الصغير يشمل مدى المشركين - 00:04:28  
ثم بعد يأتيه التخصيص من حبيب الله ورسوله فینهی عن قتل النساء عندما رأى امرأة قتيلة في الحرب قد غضب النبي محمد غضبا  
شديدا وقال من قتل هذه ما امرت بقتل النساء - 00:04:52